Al-Mukhtar Journal of Social Science 43 (2): 340-367, 2025
Doi: https://doi.org/10.54172/n992cy49

Research Article Open Access

اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام

هند عبد الرازق بدر[1]*

الباحـــــث الاول[1]*: قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة عمر المختار، ليبيا

المســـتخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام وعلاقتها بالمتغيرات التالية: الجنس\ العمر الزمني\ المستوى التعليمي\ المستوى الاجتماعي\ المدرسة التي يعملون بها، وقد تم استخدام مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين في مدارس العاديين إعداد شقير (2003). تكونت العينة من (78) معلم من مدرسة زيد بن ثابت ومدرسة الشهيد عطية حسلوك من مدينة شحات، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، حيث كانت أعلى التكرارات تحمل اتجاهات محايدة نحو الدمج بنسبة (64.1%)، يليها الاتجاهات الإيجابية بنسبة (33.3%)، وكانت أقل نسبة في الاتجاهات السلبية نحو الدمج وقدرها (2.6%)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في هذه الاتجاهات حسب متغيري الجنس والمدرسة التي يعملون بها، بينما تبين عدم وجود فروق دالة احصائياً حسب متغيرات العمر، المستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات المعلمين، الدمج، ذوي الاحتياجات الخاصة، التعليم العالي

***Corresponding author:**
Hind A Bader,
hinda.bader@omu.edu.ly
Department of Special Education, Faculty of Education, Omar Al-Mukhtar University, Libya

Received:
02/08/2025

Accepted:
07/12/2025

Publish online:
31/12/2025

Teachers' Attitudes Towards the Integration of Students with Special Needs into Mainstream Schools

Abstract: The current study aimed to identify teachers' attitudes toward the integration of student with special needs in mainstream schools, and their relationship to the following variables: gender, age, educational level, social status, and school they work on**.** The Attitude Scale Towards Integrating students with Disabilities into Regular Schools, prepared by Shaqir (2003), was used. The sample consisted of (78) teachers from Zaid bin Thabit School and Al-Shahid Attia Haslouk School in the Shahat city. They were selected using a proportional stratified random sampling method. The results revealed statistically significant differences in teachers' attitudes toward the inclusion students with special needs in public schools, the highest frequency of responses was neutral attitudes by (64.1%), followed by positive attitudes by (33.3%), while the lowest frequency was negative attitudes by (2.6%). Statistically significant differences in these attitudes were found according to gender and the school they work in, while no statistically significant differences were found according to age, educational level, and marital status.

Keywords: Teacher trends, inclusion, special needs, higher education

The Author(s) 2024. This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) , which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium ,provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

المقدمة

الدمج كلمة تكتسب معان مختلفة حسب المستعملين لها فهي تعني عند بعضهم وجود أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصول المدرسية العادية ويتابعون تعليمهم في ظروف الأسوياء نفسها، وتعني عند البعض الآخر وجود هؤلاء الأطفال داخل الفصول المدرسية العادية مع التحوير الجزئي في الوسائل والظروف التعليمية المقدمة لهم، ومنها الاعتماد على بعض طرائق التربية الخاصة مثل طريقة برايل في التعامل مع ذي الاحتياجات الخاصة من فئة الإعاقة البصرية (عطية، 2005). كما تعني عند فريق آخر من المهتمين بالتربية الخاصة استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من بعض المواد المدرسية المدرجة ضمن الفصول العادية كالأشغال اليدوية والرسم مع مواصلة تعليمهم بمراكز التربية الخاصة، أما المعني الرابع للدمج فيعني وجود فصول لذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدارس العادية لها مربوها المختصون ووسائلها المناسبة ولا يختلط فيها طلابها بالأسوياء إلا في فناء المدرسة أو في بعض المناسبات (خضر، 1995).

وحتى يمكن تمكين بعض فئات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من متابعة تعليمهم في الفصول العادية ينبغي وضع الخطط التربوية التي تعمل على إعداد كل تلميذ وفقاً لظروفه التعليمية، وفي نفس الوقت العمل على إعداد المعلمين المسؤولين عن هذه الفصول من حيث برامج الإعداد والتأهيل (عبد الحميد، 2015). وهنا يجب أن لا يفهم من الدمج على أنه مجرد حضور التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الفصول المدرسية العادية، بل هو محاولة لمساعدتهم من أجل أن يطوروا من أنفسهم اجتماعيا وعقليا وشخصيا وذلك من خلال الاتصال و التفاعل مع أقرانهم من الطلاب العاديين ، وهذا يتطلب إحداث تغيير في المدرسة والمناهج وطرائق التعليم المستخدمة في الصفوف وأنظمه التقويم، فالدمج ليس اختياراً بين كل شيء أو لا شيء لأنه يستند إلى فكرة أن تكون التربية أكثر مرونة، ولهذا السبب فإن التلاميذ الذين يعانون من أي صعوبات سوف يكونون قريبين من أقرانهم بالقدر الذي يستطيعون وبما يسمح لهم بالنمو والاندماج الاجتماعي (الخطيب والحديدي، 1994).

ومهما تعددت الآراء و الاتجاهات وتباينت وجهات النظر فإن الدمج كاستراتيجية جديدة في مجال علم النفس وعلم الاجتماع بشكل عام وفي مجال التربية الخاصة بشكل خاص ينطلق من التغير الذي حدث في الاتجاهات الاجتماعية وتحولها من السلبية إلى الإيجابية في الاتجاه نحو الأطفال غير العاديين، وتوفير الفرصة الطبيعية لهؤلاء الأطفال للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم العاديين، ومساعدتهم في إزالة الوصمة المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصة والتقليل من الآثار السلبية الاجتماعية المرتبطة بمصطلح الإعاقة (الداهري والكبيسي، 2000).

وقد ترتب على ما سبق ظهور أفكار جديدة دفعت بحركة تربية ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الاتجاه الإنساني وتنادي بالأخذ بمبدأ جعلهم طبيعيين أو اسوياء Normalization وهو اتجاه اجتماعي يهدف

إلى إتاحة الفرصة أمامهم للحياة مثل الأفراد العاديين والتعامل معهم على نحو طبيعي وإعطائهم الفرص ومساواتهم في الحقوق وجعل الظروف المحيطة بهم عادية (بدر، 2018). وذلك باستخدام وسائل الثقافة العادية لمساعدتهم على الحياة في ظروف أو مستوى يماثل تلك الظروف التي يعيش فيها الأفراد العاديون، كما أنه يتضمن تعليمهم أساليب السلوك المناسب وتشجيعهم على استخدامها وتعويدهم على الظهور بالمظهر اللائق، وتعريضهم لخبرات متعددة تقربهم من أساليب الحياة العادية وتيسر لهم الاندماج فيها. وقد استخدم البعض مصطلح التكامل ليشير إلى ضرورة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم وتدريبهم مع أقرانهم العاديين، ويري أصحاب هذا الرأي أن مصطلح التكامل يعد أكثر ملائمة حيث يتضمن عملية تكيف الجوانب الاجتماعية والعضوية والمهنية لذوي الاحتياجات الخاصة مع المجتمع، مع مراعاة الحاجات الخاصة بكل فرد واختيار ما يناسبه من الظروف البيئية (الخطيب، 2010).

وهناك ثلاث اتجاهات رئيسة نحو سياسة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة أولها يعارض أصحابه بشده فكرة الدمج ويعتبرون تعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الخاصة بهم أكثر فعالية وأمنا وراحة لهم ويحقق أكبر فائدة لهم، بينما أصحاب الاتجاه الثاني يؤيدون فكرة الدمج لما له من أثر في تعديل اتجاهات المجتمع ويساعد في كيفية التخلص من عزل الأطفال الأمر الذي يسبب إلحاق وصمة العجز والقصور والإعاقة بهم وتقلل الكثير من الصفات السلبية التي قد يكون لها أثر كبير على الطفل ذاته وطموحه ودافعيته أو على الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام، أما الاتجاه الثالث يرى أصحابه بأنه من المناسب أن يكون هناك أتجاه محايد يدعوا إلى الاعتدال وبالضرورة عدم تفضيل برنامج على آخر بل يرون أن هناك فئات ليس من السهل دمجها بل يفضل تقديم الخدمات الخاصة لهم من خلال المؤسسات الخاصة بهم وهم الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة جدا ومتعددي الإعاقات، بينما يؤيد دمج الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة أو المتوسطة في المدارس العادية ويعارض فكرة دمج (الموسى والقرني، 2022).

وفي نفس السياق يؤكد يحيى (2012) أن هناك ثلاثة أنواع من الاتجاهات نحو دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي هي: **الاتجاه الإيجابي** وفيه يتبنى المعلمين والمجتمع المدرسي فكرة الدمج ويشجعون عليها ويعززون من فرص دمج فئات التلاميذ الذين ليهم احتياجات خاصة في البيئات التعليمية المتكافئة، ويعتقد أصحاب هذا الاتجاه أن الدمج سوف يساهم في تعزيز قدرات هؤلاء التلاميذ ويساعد على التكيف الاجتماعي والتعليمي السليم لهم. كما يوجد **الاتجاه السلبي** وهو يشير لنظرة متشككة ومعارضة لفكرة الدمج لهذه الفئات من التلاميذ في الفصول العادية بسبب العديد من العوامل منها نقص الوعي الكافي عن أهمية الدمج، أو القلق من أن الدمج قد يؤثر سلبًا على جودة التعليم لجميع التلاميذ من الفئتين. بينما يرى أصحاب **الاتجاه المحايد أن** المعلمين أو أولياء الأمور يبدون في حالة من التردد أو عدم اليقين حول الدمج ويغلب عليهم عدم القدرة على اتخاذ موقف محدد سواء كان مؤيدًا أو معارضًا، ويعتمدون في موقفهم هذا على ما تقدمه المدرسة من تدريب وخدمات متخصصة.

وبشكل عام يجب على المجتمع تعديل اتجاهات فئاته المختلفة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن أهم هذه الفئات المعلمين الذين سوف يكونون المسؤولين بشكل مباشر في نجاح عملية الدمج وتحقيق اهدافها، حيث أنهم من سيتولون مهام استقبال التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على فئاتهم وتوزيعهم على الفصول العادية كل حسب قدراته وإمكانياته (مصطفى، 2022). ايضاً لنجاح فكرة الدمج في مدارس التعليم العام ينبغي ألا ينصب اهتمام المجتمع فقط على المعلمين بل يجب أن يتعداهم إلى العمل على تعديل النظرة المجتمعية اتجاه هؤلاء التلاميذ وتقبلهم كأفراد منهم بحيث يتم اعتبارهم جزء لا يتجزأ من المجتمع مع احترام كامل حقوقهم وتوفير كافة الفرص المتكافئة لهم في مختلف المجالات وأهمها المجال التعليمي (عبد الحي، 2022).

كما يجب أن يسعى المتخصصون في مجال الفئات الخاصة إلى تحقيق فكرة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الحكومية باعتبارها من الأبعاد الأساسية التي تهدف إلى تحقيق العدالة والمساواة في التعليم من ناحية، والمساهمة في تقديم فرص متكافئة لتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة لتطوير مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية من ناحية أخرى، الأمر الذي يعزز من رفاهيتهم النفسية ويؤثر بشكل إيجابي على المجتمع ككل (Mcnally, Cole & Waugh, 2001).

وقد بينت دراسات علمية عديدة في هذا المجال مثل حبايب وعبدالله (2005)، القريوتي وعباس (2008)، مصري وعجوة (2020)، إبريك والمنصوري (2024) أن تعديل الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مجتمعاتهم بشكل عام، وفي المدارس العامة بشكل خاص سوف يكون له جوانب إيجابية كبيرة من أهمها تحقيق مبدا الانسجام بين مبادئ المدارس العامة مع مبادئ التربية الخاصة الحديثة، وتوفير فرص التعلم المتساوية لذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين، ومساعدتهم على النمو الاجتماعي والأكاديمي بالصورة السليمة، كما ترى تلك الدراسات أن الدمج لن يكتب له النجاح إلا إذا توافرت فيه عناصر رئيسة تساهم في إنجاح عملية الدمج من أهمها: توافر معلم للتربية الخاصة، تقبل الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية والطلبة في المدرسة لبرنامج الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة، ووجود إعداد مسبق في المدارس من حيث إعداد الغرف الخاصة لهؤلاء الطلبة وتجهيزها بكافة الوسائل التعليمية التي تتناسب مع الإعاقات التي يعانون منها.

ومما تقدم يتبين لنا مدى أهمية دراسة الاتجاهات الموجودة لدى المعلمين نحو دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، وذلك في محاولة تحديدها للمساهمة في نجاح عملية الدمج لهذه الفئات بأقصى ما تسمح به قدراتهم كل حسب نوع الإعاقة التي يعاني منها.

مشكلة الدراسة

أكدت الإحصائيات بمنظمة الصحة العالمية لعام Health Organization World, 2022 أن حوالي (10%) على الأقل من جميع الأطفال يولدون بإعاقة بدنية أو عقلية أو يكتسبونها بالدرجة التي تجعلهم في حاجة ماسة إلى مساعدة خاصة من أجل ممارسة الحياة اليومية العادية، وقد تبين أن هذه النسبة قد تصل إلى

(15%) بل (25%) في بعض المناطق من دول العالم الثالث، وهذه التقارير تعد مثابة ناقوس الخطر لمدى الكارثة التي سوف يتم مواجهتها في المستقبل بفقد نسبة ليست بالقليلة من سكان المجتمع وجعلها تعيش في عزلة عن مجريات الأمور بدون أن يسعى المجتمع إلى إشراكها في حياته العامة.

لذا يعد دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الموضوعات المهمة التي تنتج عنه تغير في النظرة التقليدية القديمة لعملية التعليم والتي كانت تتم في مراكز خاصة بفئات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بما لا يسمح لهم بالتعامل أو التفاعل مع مجتمع العاديين، مما دفع المهتمين بشؤون تعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى إعادة النظر في الأسلوب المتبع في رعايتهم وتربيتهم ، ومن هنا انبعثت فكرة دمج أو توحيد المجرى التعليمي Mainstreaming أو تكامل التعلم بالنسبة لهؤلاء الأطفال مع الأطفال العاديين (الروسان، 1998).

وبدأت فكرة عزل ذوي الاحتياجات الخاصة بعيداً عن العاديين والرفض من بعض العلماء المتخصصين، خصوصاً أن المناهج التي تقدم لهم ضعيفة ويقوم بتدريسها مدرسون من غير المتخصصين (عبدالنبي، 2022)، وهذا ما بينته دراسة حمد (2024) التي وجدت أن نسبة كبيرة من المعلمين العاملين في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة كانوا من غير المتخصصين في التربية الخاصة والحاصلين على مؤهلات بعيده كل البعد عن هذا التخصص مثل خريجي كليات العلوم، المحاسبة، الحاسوب، رياض الأطفال، الأحياء، التاريخ، الرياضيات، ومعلم فصل، بينما كان المتخصصون في هذا المجال بنسبٍ أقل.

وفي نفس السياق يعد تعديل الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من المسلمات التربوية المعروفة التي تؤكد على أن لكل طفل الحق في قدر معين من التربية والتعليم ولا فرق في ذلك بين سوي ومعاق، حيث أن أغراض التربية الحديثة وأهدافها متماثلة بالنسبة لجميع الأطفال بالرغم من أن المتطلبات اللازمة لإتمام عملية التربية لكل طفل قد تختلف تبعا لقدراته وإمكاناته واستعداداته (Martin, 2001). وفي إطار هذه الحقائق ومع التسليم بأن التفوق في حد ذاته ليس له دور يذكر في حياة الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة، بقدر ما يكون لاتجاهات المجتمع والأفراد المحيطين به دور مهم في اضطراب حياتهم النفسية بسبب الإشفاق عليهم وإعفاءهم من المسؤولية وإشعارهم بعدم القدرة لديهم، الأمر الذي يساعد في حرمانهم من الحياة الطبيعية وإبراز جوانب العجز لديهم وإهمال جوانب القوة فيهم، مما يزيد من حالته النفسية تعقيداً ويجعلهم أكثر ميلاً إلى العزلة وتحاشي الصدام الاجتماعي أو المناقشة حتى مع من يشبهونهم في جوانب العجز أو نواحي القصور الجسمي أو العقلي. ومن هذا المنطلق يجب العمل على إشباع الحاجات الأساسية لهم كالحاجة إلى الأمن، الشعور بالنجاح، إثبات الذات، والحاجة إلى الحب والتواد حتى يستعيدوا توازنهم النفسي بينهم وبين البيئة التي ينتمون إليها (سعود، 2004).

وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي يوفرها دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع التعليم العام، إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجه هذا الدمج، الأمر الذي قد يؤثر على فعالية الدمج في الوصول إلى الأهداف التعليمية والاجتماعية التي يسعى إليها، ومن أبرز المشكلات التي تواجه دمج هذه الفئات في مدارس التعليم العام كما وضحها عبد الحي (2022) ضعف الاتجاه نحو دمج هذه الفئات في قطاع التعليم العام، ومن أهم اسباب هذا الاتجاه السلبي نقص المعلمين المتخصصين والمتدربين على كيفية التعامل مع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، أذ أن كثيراً من المعلمين في المدارس العامة ليس لديهم المعرفة أو المهارات اللازمة لتطبيق الأساليب التعليمية الحديثة التي تتناسب مع احتياجات هؤلاء التلاميذ، وهذا النقص في التدريب يمكن أن يؤدي إلى ضعف في تقديم الدعم التعليمي المناسب للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي نفس السياق يبين أزوالي (2020) أن من أسباب الاتجاهات السلبية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة صعوبة توفير الموارد والمرافق المناسبة لاحتياجات التلاميذ من ذوي الإعاقة، فهذه المدارس قد تفتقر إلى الأدوات المساعدة مثل أجهزة الكمبيوتر المعدلة، الكتب الصوتية، الأجهزة الطبية، الخدمات الاستشارية والمعلم المساعد، بل إنها قد تفتقر إلى الغرف الصفية الملائمة، كما أن بعض المدارس لا تمتلك الدعم الفني الكافي مثل الاخصائيين الاجتماعيين، والمعالجين النفسيين، والمعالجين الطبيعيين.

كذلك يوضح حبايب وعبدالله (2005) أن الاحتياجات التربوية الفردية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة لها دور كبير في جعل المعلمين في المدارس العامة يحملون اتجاهات سلبية نحو فكرة دمج هذه الفئات في صفوفهم، حيث يحتاج كل تلميذ منهم إلى خطة تعليمية فردية تأخذ في اعتبارها نوع الإعاقة ومستوي القدرات الموجودة لديه، وهذا يكون في نفس الوقت الذي تكون فيه المدارس العامة غير قادره على توفير هذه الخطط الفردية، وذلك بسبب كثافة الفصول الدراسية وقلة الوقت المخصص لكل تلميذ فيها، الأمر الذي يكون له تأثير سلبي على قدرة التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة على تلقي التعليم الذي يتناسب مع احتياجاته من ناحية، وزيادة العبء على المعلم من ناحية أخرى.

كما يرى مصطفى (2022) أن من أهم الأسباب المؤدية إلى تنمية الاتجاهات السلبية نحو الدمج هي المواقف السلبية والمفاهيم المجتمعية الخاطئة تجاه التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي قد تؤثر بشكل كبير على دمجهم في المدارس العامة، والتي قد تكون السبب في حدوث التحيز الاجتماعي والثقافي سواءً من قبل المعلمين أو التلاميذ العاديين أو حتى أولياء الأمور نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، الأمر الذي يؤدي إلى عزلهم أو تهميشهم داخل المدرسة، ولتجنب التأثير السلبي لعملية الدمج يؤكد مصطفى أنه يجب توفير المتخصصين في مجال التربية الخاصة وذلك لتوفير الدعم النفسي والاجتماعي المستمر للمعلمين والتلاميذ العاديين وتشجيعهم على تقبل زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومساعدتهم على التعايش معهم بشكل ودي يخلو من النظرة السلبية لهم وذلك لضمان نجاح عملية الدمج.

ومن هذا المنطلق أيضاً يبين العايد والشربيني وكمال وعقل (2011) أن الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع التعليم العام تحتاج إلى دراسة لكي يتم مساعدتهم على مواجهة المشكلات التي تواجه عملية الدمج، كما تتطلب تضافر الجهود من مختلف الجهات المعنية لتذليل هذه الصعوبات وذلك من خلال تحسين تدريب المعلمين، وتوفير الموارد والمرافق المتخصصة، تغيير المواقف المجتمعية السلبية، بالإضافة إلى توفير الدعم النفسي والاجتماعي لهم، حيث أن هذه العوامل مجتمعه تعتبر ضرورية لضمان نجاح عملية الدمج بشكل فعال ويعزز من مشاركة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية بشكل كامل.

من هنا برزت أهمية دراسة مشكلة الدمج الاجتماعي والأكاديمي باعتباره استراتيجية تربوية بديلة أصبحت معظم بلدان العالم المتقدمة تأخذ بها على أمل أن يؤدي الفهم الأكبر للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى قبولهم و مراعاة احتياجاتهم المتنوعة في مدارسنا ومجتمعنا بهدف التمكين الاجتماعي لهم، وفي المجتمع الليبي يوجد الكثير الذي يجب القيام به حتى نتمكن من تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدمج التربوي من خلال اتباع مبدأ التعليم للجميع بين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، والسعي إلى دمجهم في مدارس التعليم العام مع توفير كافة التسهيلات لهم من حيث إعداد الفصول الخاصة بهم والتي تتناسب مع ما يعانون منه من إعاقات، وهذا ما تهدف الدراسة الحالية إليه في محاولة لمعرفة الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام (سلبية\ محايدة\ إيجابية)؟
2. ما الفروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير الجنس؟
3. ما الفروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير العمر الزمني؟
4. ما الفروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المستوى التعليمي؟
5. ما الفروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المستوى الاجتماعي؟
6. ما الفروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المدرسة التي يعملون بها؟

أهمية الدراسة

تؤكد الصباح وخميس وشيخة وعواد وسعيد (2008) أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة استثمار لا يستهان به على مستوى المجتمع، إذ أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ الذين يتعرضون للإعاقة سواءً أكانت لأسباب نفسية أو اجتماعية أو عقلية أو سمعية أو بصرية أو جسمية أو لغوية أو نتيجة لتشابك هذه العوامل جميعها أو بعضها، وعدم الاهتمام بهم يعد خسارة تعليمية ومادية من الممكن أن تهدد الاقتصاد القومي، وفي نفس السياق يبين قاسمي (2020) أن دراسة الاتجاهات نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام كل حسب ما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم أسوةً بزملائهم العاديين يحتل أهمية بالغة في مجال علم النفس التربوي بشكل خاص، إذ نال ولا يزال الاهتمام كبيراً من طرف الباحثين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لما له من أهمية واسعة في إعطائهم فرصة للتعلم مثل التلاميذ العاديين ودمجهم في المجتمع وجعلهم عنصرا فعالاً فيه.

لذا فإن قضية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية كما يوضحها مصري وعجوة (2020) يعتبر من أهم القضايا المعاصرة التي ينادي بها مجال التربية الخاصة، خاصة بعد أن اثبتت نتائج العديد من الدارسات أن تعليم هذه الفئات ضمن برامج التعليم العادي ودمجهم مع العاديين، يؤدي إلى نتائج أفضل من حيث التحصيل العلمي لهم، ومن حيث النمو والتكيف الاجتماعي والانفعالي والشخصي، كما يعتبر الدمج في المدارس العادية أقل في التكلفة المادية من مدارس التربية الخاصة التي ترتفع تكاليفها المادية والتي لا تتماشى مع الحالة المادية للطبقات المتوسطة والضعيفة.

ومن هذا المنطلق تأتي أهمية الدراسة الحالية من كون موضوع دراسة الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من أكثر الموضوعات اهتماماً في أوساط التربية الخاصة، وتتمثل اهمية **الدراسة النظرية** في:

1. دور المعلمين في مدارس التعليم العام هو دور حاسم ومهم في نجاح أي عملية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، لذا فإن معرفة اتجاهاتهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل صفوفهم في مدارس العليم العام مهمة جداً في تحديد الصعوبات التي تواجه عملية الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة وما هي معوقاتها.
2. تزويد المدارس العامة بالدرجة الأولى والمجتمع بالدرجة الثانية بالمعلومات الكافية باتجاهات المعلمين في مدارس التعليم العام نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل صفوفهم، الأمر الذي يساهم في تقديم مقترحات تساعد المسؤولين في المدارس الحكومية الأساسية لتطوير تجربة الدمج، والتغلب على الصعوبات التي تواجهها.

أما **الأهمية التطبيقية** للدراسة تتمثل في:

1. التعرف على الاتجاهات التي يحملها المعلمين في مدارس التعليم العام نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، للمساعدة في تحديد أهم الاحتياجات اللازمة لدمج فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام وتوفير مستوى تعليم يتناسب مع الإعاقات التي يعانون منها بحيث يكون سهلا وذا جودة في آن واحد.

2. توفير البيانات والمعلومات الإحصائية اللازمة للجهات المختصة لتحسين وتطوير الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية.

أهداف الدراسة

1. التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام (سلبية\ محايدة\ إيجابية).
2. التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير الجنس.
3. التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير العمر الزمني.
4. التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المستوى التعليمي.
5. التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المستوى الاجتماعي.
6. التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المدرسة التي يعملون بها.

تحديد المصطلحات

الاتجاه: مصطلح اتجاه يستخدم في العديد من المجالات العلمية من بينها علم النفس، التربية، وعلم الاجتماع بشكل عام ويشير إلى التوجه أو الميل الذي يظهر لدى الأفراد أو الجماعات تجاه شيء أو فكرة معينة، ويمكن أن يكون الاتجاه إيجابي أو سلبي ويعكس موقف او تصرف معين يتخذ فيه الفرد أو المجموعة موقف معين من قضية أو موضوع (الحمداني، 2005). وتعرف الاتجاهات (Attitudes) على أنها "تقييم أو ميل ثابت نحو شيء ما، سواء كان شخصا، فكرة، او موقف، ويعبر عن الشعور أو الاستجابة الإيجابية أو السلبية تجاه ذلك الشيء ويعتبر الاتجاه أحد المحددات الأساسية للسلوك البشري" (القذافي، 1994: 59).

الدمج: الدمج هو مصطلح يستخدم في العديد من المجالات مثل التعليم، علم الاجتماع، وعلم النفس، ويشير في الأساس إلى عملية الجمع بين أفراد أو مجموعات من خلفيات أو خصائص مختلفة في بيئة واحدة بهدف تحقيق تكامل وتفاعل إيجابي بينهم (السرطاوي والشخص، 2000). وفي المجال التعليمي يستخدم مصطلح الدمج للإشارة إلى دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول الدراسية العامة إلى جانب زملائهم مع التلاميذ العاديين، وذلك بهدف توفير البيئة التعليمية الشاملة التي تعزز من الفرص التعليمية المتكافئة لجميع التلاميذ بغض النظر عن احتياجاتهم الخاصة (العوضي، 2016).

ذوو الاحتياجات الخاصة: ذوو الاحتياجات الخاصة هو مصطلح يستخدم للإشارة إلى الأفراد الذين يعانون من إعاقات أو تحديات جسدية، عقلية، أو نفسية تؤثر على قدرتهم في أداء الأنشطة اليومية بشكل طبيعي مقارنة بالأفراد الآخرين، يشمل هذا المصطلح مجموعة متنوعة من الحالات مثل: الإعاقات الحركية، الذهنية، الحسية، والنفسية، ويستخدم في العديد من السياقات لتحديد وتوفير الدعم والرعاية المناسبة لهذه الفئة (عبد الكافي، 2000). كما يعرف ذوو الاحتياجات الخاصة أيضاً أنهم الأشخاص الذين لديهم احتياجات إضافية تتعلق بتعليمهم أو حياتهم اليومية نتيجة إصابتهم بإعاقات جسدية أو عقلية أو حسية، وتتراوح هذه الاحتياجات من البسيطة إلى المعقدة التي قد تتطلب تدخلاً متخصصاً مثل الرعاية الطبية أو التأهيل النفسي أو الاجتماعي (الخطيب، 2004).

المعلم: المعلم هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية الأبناء وتعليمهم وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى أجرا نظير قيامه بذلك، ويعرف بأنه ذلك الفرد المؤهل الذي يتم اختياره من قبل المجتمع ليتولى عملية تربية الأبناء وتزويدهم بالمعارف والخبرات التي أعدت من قبل مختصين لتحقيق أهداف فلسفة التربية لذلك المجتمع، والمعلم كأي فرد من أفراد المجتمع يحمل أعباء كثيرة ومن واجب المجتمع أن يساعد في تخفيف هذه الأعباء بالقدر المناسب (الخطاب، 2009).

مدارس التعليم العام :هي المؤسسات التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم الليبية، وتقدم التعليم الأساسي بشقيه الابتدائي من الصف الأول إلى الصف السادس، والإعدادي من الصف السابع إلى الصف التاسع (وزارة التربية والتعليم في ليبيا، 2025).

التعريف الإجرائي: الاتجاه هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المعلمون من خلال إجابتهم على فقرات مقياس شقير (2003) الاتجاه نحو دمج المعاقين في مدارس العاديين، وقد تم تحديدها في (8) أبعاد هي: أنواع الدمج وفوائده، أهداف ومبررات الدمج، الفوائد العامة للدمج، آثار الدمج على الجانب الأكاديمي لدى المعاق، أثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق، أثار الدمج على الطالب العادي، أثار الدمج على أباء المعاقين، آثار الدمج على المعلم والمدرسة.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بطبيعة الموضوع الذي تتصدى لدراسته وهو الاتجاه نحو الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في مدينة شحات للعام الدراسي (2024- 2025).

الدراسات السابقة

دراسة القريوتي وعباس (2008) هدفت إلى التعرف على اتجاهات المديرين والمعلمين في المدارس نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العام، على عينة تكونت من (230) منهم (47)

مديرا و(183) معلما، ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحثان ببناء أداة لقياس الاتجاهات نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، وقد أظهرت النتائج أن المعلمين الذين يعملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة كانت اتجاهاتهم أفضل نحو الدمج التربوي مقارنة بالمعلمين الذين لا يعملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي **دراسة هاد جي كاكو وبيتريدوا وستيلانوا (Hadjikakou, Petridou & Stylianou, 2008)** التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم والطلبة في المدارس العادية ومدارس التربية الخاصة نحو دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العادي، وطبقت على عينة من (29) طالباً من ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الثانوية، و(20) ولي أمر، و(222) معلماً ومعلمة إضافة إلى (28) مدير مدرسة، وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات متوسطة مؤيدة لدمج المعاقين في مدارس التعليم العادي في المرحلة الثانوية في إحدى المقاطعات البريطانية، كما أظهرت أن مهارات التواصل الشفوي السمعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية ترتبط بشكل إيجابي مع وجهات نظر المعلمين الإيجابية نحو الدمج الأكاديمي والاجتماعي، وأن نجاح الدمج الأكاديمي يرتبط بمدى توافر عدد من العناصر من أبرزها تدريب المعلمين على استخدام أسلوب تعليم الأقران لتدريب الطلبة المعاقين على المهارات الأكاديمية والاجتماعية اللازمة للتكيف في الصف العادي ومع الأقران العاديين، كما أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر العينة تبعاً لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، صفة ونوع المدرسة .

كذلك **دراسة الصمادي (2010)** هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى، ومن أجل ذلك تم توزيع استبيان يقيس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين على (142) معلماً ومعلمة ممن يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج، وإن هناك فروقاً في الاتجاهات إلاّ أنها لم تكن دالة إحصائياً.

في نفس السياق هدفت **دراسة بطاينة والرويلي (2015)** إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين حركياً في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، وبيان علاقة هذه الاتجاهات بكل من الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، تكونت العينة من (768) معلماً ومعلمة باستخدام استبانة لقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الأطفال ذوي الاعاقة الحركية من إعداد الباحثان، وقد أظهرت النتائج أن الاتجاهات نحو دمج الأطفال المعاقين حركياً في المدارس الحكومية كانت إيجابية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في حين لم تظهر فروق لمتغير التخصص.

كما هدفت **دراسة السويطي (2016)** إلى معرفة اتجاهات وأراء المدرسين والإداريين في المدارس الإبتدائية العامة في مديرية تربية جنوب الخليل نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الإبتدائية العادية،

على عينة تكونت من (110) معلما وإداريا باستخدام الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر الإعاقات قبولاً في المدارس العامة هي الإعاقات الخفيفة والبسيطة، وأن اتجاهات المعلمين نحو الإدماج بشكل عام كانت إيجابية، وأنه لا توجد فروق بين المعلمين والإداريين نحو دمج المعوقين مع الطلبة العاديين، كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لجنس المعلم أو الإداري فيما يتعلق بالدمج.

ايضاً هدفت دراسة إسماعيل والمختلطة (2018) إلى معرفة اتجاهات وآراء معلمي المرحلة الإبتدائية حول دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية في مديرية تربية بغداد. الكرخ، حيث تكونت العينة من (100) معلما ومعلمة، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبانة والتي شملت (30) فقرة ، وكانت تدرس الهدف الأول هو اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الاعتيادية وقد توصلت النتائج إلى أن المعلمين كانت لديهم إتجاهات إيجابية نحو الدمج ، كما أظهرت دلالة الفروق في اتجاهات المعلمين نحو الدمج على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث) حيث وجدت فروق تعزى لصالح الإناث في الاتجاه نحو الدمج.

كذلك **دراسة عبد الفتاح (2018)** هدفت للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم من العاديين في مدارس محافظة سلفيت، في ضوء بعض المتغيرات وهي: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ووجود طفل معاق في الأسرة. وقد تكونت عينة الدراسة من (511) معلم ومعلمة، وتوصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع اقرانهم تعزى للمؤهل العلمي، في حين توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس لصالح الإناث.

في نفس السياق كانت **دراسة قطناني (2019)** وهدفت إلى التعرف على اتجاهات مديري ومعلمي مدارس وكالة الغوث في الأردن نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية وعلاقته ببعض المتغيرات، وقد بلغت عينة الدراسة (102) مديرا ومعلما باستخدام استبانة، وقد كشفت النتائج عن اتجاهات متوسطة للمديرين والمعلمين بغض النظر عن المتغيرات المختلفة، في حين وجدت اتجاهات مرتفعة نحو الدمج لدى معلمي التربية الخاصة.

كذلك **دراسة المشاقبة وأبو قويدر (2021)** التي هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بلواء الرصيفة في الأردن تبعاً لعدة متغيرات، وتم استخدام المنهج الوصفي بتوظيف استبانة مكونة من (28) فقرة موزعة على (4) مجالات، وطبقت على عينة مكونة من (485) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، كذلك بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو الدمج تعزى لمتغير نوع المدرسة، في حين ظهرت فروق دالة إحصائيا لصالح حملة درجة الماجستير ضمن متغير المؤهل العلمي.

أيضاً **دراسة قاسم (2022)** التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا، سمعيا، بصريا في المدارس العادية ضمن مدارس التعليم العام، وبيان اثر كل من النوع ، والمؤهل العلمي على ذلك، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والنوعي مع استخدام الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات، بحيث تم مقابلة (7) معلمي ومعلمات علوم، و توزيع استبانة على معلمي ومعلمات العلوم للمرحلة الأساسية في مدارس التعليم العام وعددهم (227) معلم ومعلمة موزعين على (28) مدرسة حكومية، وقد أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي ومعلمات العلوم نحو دمج طلبة المرحلة الأساسية من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي.

كما هدفت دراسة **أبريك والمنصوري (2024)** إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الفئات الخاصة في مدارس التعليم العام، على عينة تكونت من (80) معلم ومعلمة من مدينتي البيضاء وشحات، وقد وجدت النتائج انخفاض وسلبية في الاتجاهات التي يحملها المعلمون نحو دمج هذه الفئات في مدارس التعليم العام، كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو الدمج تعزى لمتغير الجنس.

التعقيب عن الدراسات السابقة:

تباينت أهداف الدراسات السابقة تبعا لتباين المتغيرات التي تناولتها كل دراسة وقد استهدفت المتغير الأساسي وهو اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام وهو ما يتماشى مع الهدف الرئيس للدراسة الحالية وهو التعرف على هذه الاتجاهات، كما تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث العدد والجنس والمرحلة الدراسية وذلك حسب طبيعة أهداف كل دراسة، حيث كان أقل عينة (80) معلم ومعلمة في دراسة أبريك والمنصوري (2024)، وأكبر عينة (768) في دراسة بطاينة والرويلي (2015)، وفي الدراسة الحالية كان عدد العينة (74) معلم ومعلمة وهو العدد التي تمكنت الباحثة من استرجاعه من أصل (90) استبيان تم توزيعه، وفيما يتعلق بالمرحلة الدراسية التي استهدفتها الدراسات كانت مدارس التعليم العام للمرحلة الأساسية وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية، ما عدا دراسة هاد جي كاكو وآخرون (Hadjikakou, et,al, 2008) التي استهدفت المرحلة الثانوية.

وفيما يتعلق بالنتائج توصلت الدراسات إلى نتائج مختلفة حيث كشفت دراسة القريوتي وعباس (2008)، دراسة الصمادي (2010)، بطاينة والرويلي (2015)، دراسة السويطي (2016)، دراسة إسماعيل والمختلطة (2018)، دراسة عبد الفتاح (2018)، دراسة المشاقبة وأبو قويدر (2021)، دراسة قاسم (2022) عن وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، بينما نتائج دراستي

هاد جي كاكو وآخرون Hadjikakou, et,al, 2008 وقطناني (2019) أظهرت وجود اتجاهات متوسطة مؤيدة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، ومن جانب أخر وجدت دراسة ابريك والمنصوري (2024) اتجاهات سلبية منخفضه لدى المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بين العاديين في المدارس العامة.

وفي جانب المتغيرات الديمغرافية توصلت دراسة هاد جي كاكو وآخرون(Hadjikakou, et,al, 2008) ، دراسة الصمادي (2010)، دراسة قطناني (2019)، ودراسة إبريك والمنصوري (2024) إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر العينة تبعاً لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، ونوع المدرسة. بينما اشارت نتائج دراسة السويطي (2016) إلى عدم وجود فروق تعزى لجنس المعلم أو الإداري فيما يتعلق بالدمج، بينما وجدت فروق تعزى لسنوات الخبرة حيث تبين أنه كلما ازدادت سنوات الخبرة زادت عملية التقبل، كذلك توصلت دراسة عبد الفتاح (2018) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس لصالح الإناث.

ومن جانب آخر توصلت دراسة بطاينة والرويلي (2015) إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة القصيرة من (1–5) سنوات في حين لم تظهر فروق لمتغير التخصص، بينما توصلت نتائج دراسة إسماعيل والمختلطة (2018) إلى فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو الدمج على وفق متغير الجنس تعزى لجنس الإناث في الاتجاه نحو الدمج، وفيما يتعلق بسنوات الخدمة (15 سنة فأقل) و(16 سنة فأكثر) أشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة حيث تبين أنه كلما ازدادت سنوات الخبرة زادت عملية التقبل، وأيضاً بينما بينت دراسة المشاقبة وأبو قويدر (2021) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو الدمج تعزى لمتغيري نوع المدرسة و سنوات الخبرة ، في حين ظهرت فروق دالة إحصائيا لصالح حملة درجة الماجستير ضمن متغير المؤهل العلمي، كذلك دراسة قاسم (2022) قد أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم نحو دمج طلبة المرحلة الأساسية ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التدريس.

الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي (DISCRIPTIVE DESIGN).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المعلمين العاملين في مدارس التعليم العام للمرحلة الأساسية في مدينة شحات للعام (2024–2025) الموزعين على (19) مدرسة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية، حيث تم اختيار مدرستين من مدارس التعليم الأساسي من مدينة شحات، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (20) معلم من مدرسة زيد بن ثابت تم اختيار (10) معلمين، ومن مدرسة عطية حسلوك وقد تم اختيار (10) معلمين، وقد تم اختيار معلمي الفترة المسائية وقد استخدمت هذه العينة لاستخراج الصدق والثبات، أما العينة الأساسية فقد تكونت من (78) معلم من مدرسة زيد بن ثابت ومدرسة عطية حسلوك، وقد اعتمدت العينة على معلمي الفترة الصباحية والجدول (1) يبين عدد العينة وعلاقتها ببعض المتغيرات وهي كالآتي:

المدرسة	عدد المعلمين	النسبة
زيد بن ثابت	40	%51.3
عطية حسلوك	38	%48.7
المجموع	78	%100
الجنس	العدد	النسبة
ذكور	7	%9
أناث	71	%91
المجموع	78	%100
العمر	العدد	النسبة
من 25 إلى 40	16	%20.5
أكبر من 40	62	%79.5
المجموع	78	%100
المستوي التعليمي	العدد	النسبة
متوسط	22	%28.2
جامعي	56	%71.8
المجموع	78	%100
الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أعزب	12	%15.4
متزوج	60	%76.9
مطلق او أرمل	6	%7.7
المجموع	78	100%

أداة الدراســـة: استخدمت الدراسة الحالية مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين في مدارس العاديين من إعداد شقير(2003)، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (85) فقرة موزعة على (9) أبعاد هي: البعد الأول يتعلق بأنواع الدمج وفوائده وعدد فقراته (12)، البعد الثاني يتعلق بأهداف ومبررات الدمج وعدد فقراته (18)،

البعد الثالث يتعلق بالفوائد العامة للدمج وعدد فقراته (6)، البعد الرابع يتعلق بآثار الدمج على الجانب الأكاديمي لدى المعاق وعدد فقراته (9)، البعد الخامس يتعلق بأثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق وعدد فقراته (12)، البعد السادس يتعلق بأثار الدمج على الطالب العادي وعدد فقراته (8)، البعد السابع يتعلق بأثار الدمج على آباء المعاقين وعدد فقراته (8)، البعد الثامن يتعلق بأثار الدمج على المعلم وعدد فقراته (5)، البعد التاسع يتعلق بأثار الدمج على المدرسة وعدد فقراته (7).

ولكل فقره (3) بدائل حسب مقياس ليكرت الثلاثي هي: موافق، أحياناً، غير موافق، وقد تم تصحيح فقرات المقياس باستخدام التدرج الرقمي الآتي: موافق تأخذ رقم (2)، أحياناً تأخذ رقم (1)، وغير موافق تأخذ رقم (0)، وذلك عندما يكون اتجاه العبارة نحو الدمج، بينما تكون الدرجات في اتجاه عكسي (0-1- 2) عندما يكون اتجاه العبارة نحو العزل، والفقرات التي كانت تدعو إلى اتباع سياسة العزل هي: 10-11-12-26-27-28-29-30-36-43-44-45-55-56-57-64-65-72-73-76-77-78-79-83-84-85.

بذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0- 170) درجة وتشير الدرجة المرتفعة إلى الاتجاه الإيجابي نحو الدمج بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى الاتجاه السلبي نحو الدمج، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس وعلى كل محور من محاوره على الاتجاه الإيجابي نحو الدمج (114- 170)درجة، بينما تشير الدرجة المنخفضة على المقياس وعلى كل محور من محاوره على الاتجاه السلبي نحو الدمج (0- 56) درجة، بينما تشير الدرجة المتوسطة على المحايدة أو التردد ما بين الدمج والعزل للمعاق (57- 113) درجة.

ثبات المقيـــاس: معامل الثبات الخاص بمقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين في مدارس العاديين في الدراسة الأصلية للمقياس بلغ (0.76) باستخدام الفا كرونباخ، وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة كرونباخ وقد كانت نسبة الثبات (0.75).

صـــدق المقيـــاس: تم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم التربية الخاصة وعددهم (8) لمعرفة مدى مناسبة عبارات مقياس الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام للبيئة الليبية، وقد اتفق المحكمون على ملائمة المقياس وصلاحيته للبيئة الليبية، مع تغيير الصياغة في بعض الفقرات كذلك تم دمج البعدين الثامن والتاسع في بعد واحد، كما تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس؛ وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.563) كحد أدنى و(1) كحد أعلى عند مستوى دلالة (0.05)، كما تم التحقق من صدق المقياس بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية وقد تراوحت درجات معاملات الارتباط بين (0.456) كحد أدنى و(0.906) كحد أعلى عند مستوى دلالة (0.05). وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

درجات الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس	البعد السابع	البعد الثامن	الدرجة الكلية
البعد الأول	1	-	-	-	-	-	-	-	-
البعد الثاني	0.641**	1	-	-	-	-	-	-	-
البعد الثالث	0.426	0.729**	1	-	-	-	-	-	-
البعد الرابع	0.457*	0.675**	0.810**	1	-	-	-	-	-
البعد الخامس	0.361	0.706**	0.793**	0.657**	1	-	-	-	-
البعد السادس	0.422	0.698**	0.701**	0.686**	0.746**	1	-	-	-
البعد السابع	0.531*	0.466*	0.482*	0.374	0.612**	0.650**	1	-	-
البعد الثامن	0.667**	0.614**	0.362	0.451*	0.309	0.241	0.162	1	-
الدرجة الكلية	0.742**	0.906**	0.820**	0.804**	0.808**	0.789**	0.665**	0.631**	1

الأساليب الاحصائية: تم تحديد الأساليب الإحصائية بما يتناسب مع الأهداف التي تسعى الدراسة للتحقق منها باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) وهي: الفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، المتوسط الفرضي، الاختبار التائي (T–Test) لعينة واحدة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية، ولعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين حسب متغيرات: الجنس، العمر، المدرسة، المستوى التعليمي، وتحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية حسب متغير الحالة الاجتماعية.

عرض النتائج وتفسيرها

التساؤل الأول:

ينص هذا التساؤل على ما اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام (سلبية\ محايدة\ إيجابية) ؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية أولاً، ثم الاعتماد على الاختبار التائي لعينة واحدة ثانياً، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للأبعاد والدرجة الكلية لتحديد اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام

الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أنواع الدمج وفوائده	78	13.37	3.948	12	27.675	77	0.000

أهداف ومبررات الدمج	78	21.84	5.85	18	31.453	77	0.000
الفوائد العامة للدمج	78	7.17	2.89	6	18.791	77	0.000
آثار الدمج على الجانب الأكاديمي لدى المعاق	78	10.33	3.65	9	22.589	77	0.000
أثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق	78	15.27	4.66	12	27.066	77	0.000
أثار الدمج على الطالب العادي	78	11.41	3.45	8	26.615	77	0.000
أثار الدمج على آباء المعاقين	78	11.08	3.02	8	29.485	77	0.000
أثار الدمج على المعلم والمدرسة	78	12.36	3.22	12	31.124	77	0.000
الدرجة الكلية	78	4102.9	23.66	85	38.043	77	0.000

بالرجوع إلى جدول (3) نلاحظ أن أعلى درجة للمتوسط الحسابي كانت على التوالي في بعد أهداف ومبررات الدمج بمتوسط حسابي (21.84) وانحراف معياري (5.85)، بعد أثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق بمتوسط حسابي (15.27) وانحراف معياري (4.66)، بعد أنواع الدمج وفوائده بمتوسط حسابي (13.37) وانحراف معياري (3.95)، بعد آثار الدمج على المعلم والمدرسة بمتوسط حسابي (12.36) وانحراف معياري (3.22)، وبنسب متقاربة يأتي بعد أثار الدمج على الطالب العادي بمتوسط حسابي (11.41) وانحراف معياري (3.45)، وبعد آثار الدمج على آباء المعاقين بمتوسط حسابي (11.08) وانحراف معياري (3.02)، يليه بعد آثار الدمج على الجانب الأكاديمي لدى المعاق بمتوسط حسابي (10.33) وانحراف معياري (3.65)، وأخيراً بعد الفوائد العامة للدمج بمتوسط حسابي (7.17) وانحراف معياري (2.89).

كذلك بمراجعة درجات المتوسط الفرضي نلاحظ أنها في الدرجة الكلية للمقياس وكل أبعاده كانت أقل من المتوسط الحسابي، وهذا يعني أن هناك اتجاهات إيجابية أو محايدة تحملها عينة الدراسة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، كما تبين من اختبار t–test لعينة واحدة أن قيمة الاختبار كانت دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للمقياس (38.043) عند مستوى دلالة (0.000) وكذلك كانت ذات دلالة إحصائية في كل أبعاد المقياس، ولمعرفة نوع هذه الاتجاهات سلبية أو محايدة أو إيجابية تم حساب التكرارات لعينة الدراسة كما يوضحها الجدول (4).

جدول (4)

تكرارات الاتجاهات لعينة الدراسة

نوع الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
سلبي	2	%2.6
محايد	50	%64.1
إيجابي	26	%33.3
المجموع	78	%100.0

وبملاحظة الجدول السابق نلاحظ أن أعلى التكرارات كانت تحمل اتجاهات محايدة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (64.1%)، يليها الاتجاهات الإيجابية بنسبة (33.3%)، وكانت أقل نسبة في الاتجاهات السلبية نحو الدمج وقدرها (2.6%)، ومما سبق نلاحظ أن أعلى الاتجاهات سواءّ كانت محايدة أو إيجابية كانت في الدرجة الكلية للمقياس ومن ثم في بعد أهداف ومبررات الآمج، بعد أثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق ، بعد أنواع الدمج وفوائده، بعد أثار الدمج على المعلم والمدرسة، بعد آثار الدمج على الطالب العادي ، وبعد آثار الدمج على آباء المعاقين، يليه بعد آثار الدمج على الجانب الأكاديمي لدى المعاق، واخيراً بعد الفوائد العامة للدمج.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت اليه دراسات القريوتي وعباس (2008)، الصمادي (2010)، بطاينة والرويلي (2015)، السويطي (2016)، إسماعيل والمختلطة (2018)، عبد الفتاح (2018)، المشاقبة وأبو قويدر (2021)، قاسم (2022) عن وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، وكذلك نتائج دراستي هاد جي كاكو وآخرون (2008) وقطناني (2019) التي أظهرت وجود اتجاهات متوسطة مؤيدة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام.

التساؤل الثاني:

ينص هذا التساؤل على ما الفروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير الجنس؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (T-test) للفرق بين مجموعتين، وجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

دلالة الفروق لتحديد اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير الجنس

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أنواع الدمج وفوائده	ذكر أنثى	7 71	14.29 13.28	2.21 4.078	1.038	76	.3220

أهداف ومبررات الدمج	ذكر أنثى	7 71	18.14 22.21	3.44 5.93	2.754	76	0.020
الفوائد العامة للدمج	ذكر أنثى	7 71	5.29 7.35	1.79 2.93	2.706	76	0.023
آثار الدمج على الجانب الأكاديمي لدى المعاق	ذكر أنثى	7 71	8.43 10.52	1.62 3.74	2.768	76	0.015
أثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق	ذكر أنثى	7 71	12.57 15.54	0.79 4.79	4.616	76	0.000
أثار الدمج على الطالب العادي	ذكر أنثى	7 71	11.86 11.37	3.80 3.44	0.328	76	0.752
أثار الدمج على آباء المعاقين	ذكر أنثى	7 71	10.14 11.17	2.54 3.06	0.998	76	0.348
أثار الدمج على المعلم والمدرسة	ذكر أنثى	7 71	12.86 12.31	1.68 3.34	0.732	76	0.479
الدرجة الكلية	ذكر أنثى	7 71	93.57 103.86	8.30 24.50	2.404	76	0.026

يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة للدرجة الكلية على مقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغير الجنس ذكورا وإناثا كانت دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للمقياس، وفي أربعة أبعاد منه هي: أهداف ومبررات الدمج، الفوائد العامة للدمج، آثار الدمج على الجانب الأكاديمي لدى المعاق، آثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق، بينما كانت غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في باقي الابعاد. وتبين من النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير الجنس كانت الصالح الإناث إذ كن أكثر إيجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام من الذكور، وقد يرجع ذلك إلى ان عدد الإناث كان أكبر من الذكور في عينة الدراسة، وذلك لأن الأغلبية العظمى من المعلمين في مدارس التعليم العام في مرحلة التعليم الأساسي كن من الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الفتاح (2018)، إسماعيل والمختلطة (2018) اللتان توصلتا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس لصالح الإناث، ومن جانب آخر اختلفت مع دراستي بطاينة والرويلي (2015)، وقاسم (2022) اللتان توصلتا إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولكن لصالح الذكور، بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة هاد جي كاكو وآخرون (Hadjikakou,

(et,al, 2008 ، دراسة الصمادي (2010)، دراسة السويطي (2016)، دراسة قطناني (2019) إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر العينة تبعاً لمتغير الجنس.

التساؤل الثالث

ينص هذا التساؤل على ما الفروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير العمر الزمني؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار T–testللفرق بين مجموعتين، وجدول رقم (6) يبين ذلك.

جدول (6)

دلالة الفروق لتحديد اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير العمر

الأبعاد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أنواع الدمج وفوائده	من 20 إلى 40 أكبر من 40	16 62	14.13 13.18	3.01 4.15	1.031	76	0.310
أهداف ومبررات الدمج	من 20 إلى 40 أكبر من 40	16 62	22.19 21.76	4.19 6.24	0.327	76	0.746
الفوائد العامة للدمج	من 20 إلى 40 أكبر من 40	16 62	7.31 7.13	2.55 2.99	0.247	76	0.807
آثار الدمج على الجانب الأكاديمي لدى المعاق	من 20 إلى 40 أكبر من 40	16 62	10.06 10.40	3.23 3.77	0.363	76	0.720
أثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق	من 20 إلى 40 أكبر من 40	16 62	15.25 15.27	3.71 4.89	0.022	76	0.983
أثار الدمج على الطالب العادي	من 20 إلى 40 أكبر من 40	16 62	11.63 11.35	3.16 3.55	0.297	76	0.769
أثار الدمج على آباء المعاقين	من 20 إلى 40 أكبر من 40	16 62	10.94 11.11	2.67 3.12	0.226	76	0.823
أثار الدمج على المعلم والمدرسة	من 20 إلى 40 أكبر من 40	16 62	12.75 12.26	2.84 3.33	0.595	76	0.557
الدرجة الكلية	من 20 إلى 40 أكبر من 40	16 62	103.19 102.87	16.35 25.32	0.061	76	0.952

يتبين من الجدول (6) أن القيمة التائية المحسوبة للدرجة الكلية على مقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغير العمر الزمني كانت غير دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للمقياس، وفي كل أبعاده.

التساؤل الرابع

ينص هذا التساؤل على ما الفروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المستوى التعليمي؟

وللإجابة عليه تم استخدام اختبار T-test للفرق بين مجموعتين، وجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

دلالة الفروق لتحديد اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المستوى التعليمي

الأبعاد	المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أنواع الدمج وفوائده	متوسط جامعي	22 56	13.18 13.45	4.28 3.85	0.253	76	0.802
أهداف ومبررات الدمج	متوسط جامعي	22 56	22.45 21.61	4.87 6.22	0.637	76	0.527
الفوائد العامة للدمج	متوسط جامعي	22 56	7.32 7.11	2.75 2.98	0.298	76	0.767
آثار الدمج على الجانب الأكاديمي لدى المعاق	متوسط جامعي	22 56	10.45 10.29	3.63 3.69	0.184	76	0.855
أثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق	متوسط جامعي	22 56	15.87 15.04	4.38 4.78	0.732	76	0.468
أثار الدمج على الطالب العادي	متوسط جامعي	22 56	11.36 11.43	3.49 3.47	0.074	76	0.941
أثار الدمج على آباء المعاقين	متوسط جامعي	22 56	10.68 11.23	2.61 3.17	-.787-	46.539	0.435
أثار الدمج على المعلم والمدرسة	متوسط جامعي	22 56	12.23 12.41	2.37 3.52	-.266-	56.888	0.791
الدرجة الكلية	متوسط جامعي	22 56	105.09 102.09	21.46 24.61	.533	43.833	0.597

يتبين من الجدول (7) أن القيمة التائية المحسوبة للدرجة الكلية على مقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغير المستوى التعليمي كانت غير داله إحصائياً في الدرجة الكلية للمقياس وفي كل أبعاده، وقد اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة قاسم (2022) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، بينما اختلفت مع دراسة المشاقبة وأبو قويدر (2021) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا حسب متغير المؤهل العلمي.

التساؤل الخامس

ينص هذا التساؤل على ما الفروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المستوى الاجتماعي؟ وللإجابة عليه تم استخدام تحليل التباين الاحادي، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

دلالة الفروق اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير الحالة الاجتماعية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط الدرجات	F	مستوى الدلالة
أنواع الدمج وفوائده	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	78.785 1121.433 1200.218	2 75 77	39.392 14.952	2.635	0.078
أهداف ومبررات الدمج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	161.471 2476.683 2638.154	2 75 77	80.735 33.022	2.445	0.094
الفوائد العامة للدمج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	32.183 614.650 646.833	2 75 77	16.092 8.195	1.964	0.148
أثار الدمج على الجانب الأكاديمي لدى المعاق	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	8.983 1016.350 1025.333	2 75 77	4.492 13.551	0.331	0.719
أثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	65.246 1604.100 1669.346	2 75 77	32.623 21.388	1.525	0.224
أثار الدمج على الطالب العادي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	23.772 895.100 918.872	2 75 77	11.886 11.935	0.996	0.374
أثار الدمج على آباء المعاقين	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	12.188 689.350 701.538	2 75 77	6.094 9.191	0.663	0.518

أثار الدمج على المعلم والمدرسة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	24.865 775.083 799.949	2 75 77	12.433 10.334	1.203	0.306
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	2784.029 40336.650 43120.679	2 75 77	1392.015 537.822	2.588	0.082

يتبين من الجدول (8) أن القيمة التائية المحسوبة للدرجة الكلية على مقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغير الحالة الاجتماعية كانت غير دال إحصائياً في الدرجة الكلية للمقياس، وفي كل أبعاده.

التساؤل السادس

ينص هذا التساؤل على ما الفروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المدرسة التي يعملون بها؟ وللإجابة عليه تم استخدام اختبار T-test للفرق بين مجموعتين، وجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

دلالة الفروق لتحديد اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير المدرسة التي يعملون بها

الأبعاد	المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أنواع الدمج وفوائده	زيد بن ثابت الشهيد عطيه حسلوك	40 38	14.30 12.39	3.37 4.31	2.168	76	0.034
أهداف ومبررات الدمج	زيد بن ثابت الشهيد عطيه حسلوك	40 38	22.73 20.92	5.26 6.36	1.361	76	0.178
الفوائد العامة للدمج	زيد بن ثابت الشهيد عطيه حسلوك	40 38	7.30 7.03	2.85 2.98	0.414	76	0.680
آثار الدمج على الجانب الأكاديمي لدى المعاق	زيد بن ثابت الشهيد عطيه حسلوك	40 38	10.33 10.34	3.49 3.85	0.021	76	0.984
أثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق	زيد بن ثابت الشهيد عطيه حسلوك	40 38	15.30 15.24	4.21 5.14	0.059	76	0.953
أثار الدمج على الطالب	زيد بن ثابت	40 38	12.05 10.74	3.19 3.63	1.693	76	0.095

العادي	الشهيد عطيه حسلوك						
أثار الدمج على آباء المعاقين	زيد بن ثابت الشهيد عطيه حسلوك	40 38	10.88 11.29	2.65 3.38	0.600	76	0.550
أثار الدمج على المعلم والمدرسة	زيد بن ثابت الشهيد عطيه حسلوك	40 38	12.23 12.50	2.89 3.57	0.373	76	0.711
الدرجة الكلية	زيد بن ثابت الشهيد عطيه حسلوك	40 38	105.30 100.45	20.46 26.68	0.898	76	0.372

يتبين من الجدول (9) أن القيمة التائية المحسوبة للدرجة الكلية على مقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغير المدرسة التي يعملون بها كانت غير دال إحصائياً في الدرجة الكلية للمقياس، وفي كل أبعاده، ما عدا بعد أنواع الدمج وفوائده والذي كان لصالح معلمي مدرسة زيد بن ثابت، وتتفق النتيجة الحالية في جانب منها وهو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مع ما توصلت إليه دراسة هاد جي كاكو وآخرون Hadjikakou, et,al, 2008 ، دراسة الصمادي (2010)، دراسة قطناني (2019)، المشاقبة وأبو قويدر (2021) إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر العينة تبعاً لمتغير نوع المدرسة التي يعمل بها المعلمون.

الخاتمة

من خلال عرض نتائج الدراسة تبين أن المعلمين عينة الدراسة يحملون اتجاهات محايدة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (64.1%)، تلتها الاتجاهات الإيجابية بنسبة (33.3%)، وكانت أقل نسبة في الاتجاهات السلبية نحو الدمج وقدرها (2.6%)، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك متغير المدرسة التي يعمل بها المعلمون في بعد أنواع الدمج وفوائده لصالح معلمي مدرسة زيد بن ثابت، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام حسب متغيرات: العمر الزمني، المستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية.

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

1. العمل على إجراء الندوات العلمية التي تعمل على توعية المجتمع بأهمية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة.
2. العمل على تحديد المعايير التي تتبع في دمج الطلبة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية لتحسين الاتجاهات نحو الدمج.

3. زيادة عدد غرف المصادر والخدمات الخاصة في مدارس التعليم العام لزيادة تحسين الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

المقترحات:

1. إجراء دراسة للتعرف على اتجاهات طلبة المدارس نحو الدمج التربوي لإقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. إجراء دراسة على اتجاهات المختصين في مجال العمل الاجتماعي والنفسي نحو الدمج التربوي.
3. إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات الدمج تشمل القطاع الإداري والمعلمين كل حسب تخصصه، ودراسة مدى تأثيره على المجتمع.

المراجع

- ابريك، نجلاء فرج والمنصوري، نصر عياد (2024). اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من الفئات الخاصة في مدارس التعليم العام بمدينتي البيضاء وشحات، ***مجلة جامعة درنة للعلوم الانسانية والاجتماعية،*** 2(4)، 929-949.
- أزوالي، أودري (2020). **التعليم الشامل للجميع الجميع بلا استثناء.** ملخص التقرير العالمي لرصد التعليم. صادر عن منظمة اليونسكو، استرجعت من

https://www.gcedclearinghouse.

- اسماعيل، احمد كامل والمختلطة، متوسطة الجاحظ (2018). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين، ***مجلة العلوم النفسية،*** (27)، 165-202.
- بدر، هند عبد الرازق (2018). اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو المعوقين، ***مجلة كلية التربية،*** 1(3)، 1-24.
- بطاينة، أسامة والرويلي، مد الله (2015). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية،*** 11(2)، 145-168.
- حبايب، حسن وعبد الله، عثمان (2005). اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام. **رسالة ماجستير منشورة،** كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية. نابلس فلسطين.
- حمد، أسماء صالح إدريس (2024). الصعوبات التي تواجه معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (دراسة ميدانية ببعض مراكز التربية الخاصة). **رسالة ماجستير غير منشورة،** قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا.
- الحمداني، إبراهيم إسماعيل (2005). اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بإنجازهم الدراسي. **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية، جامعة تكريت.
- خضر، عادل كمال (1995). دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية. ***مجلة علم النفس،*** 9(34)، 98-109.
- الخطاب، محمد أحمد (2009). **سيكولوجية الطفل التوحدي.** القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- الخطيب، جمال (2004). **تعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة في المدارس العامة.** عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- الخطيب، جمال (2010). **التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرين.** عمان: دار الفكر.
- الخطيب، جمال، والحديدي، منى (1994). **مناهج وأساليب التدريس فى التربية الخاصة، دليل عملي إلى تربية وتدريب الأطفال المعوقين.** عمان: منشورات الجامعة الأردنية.
- الداهري، صالح حسن، والكبيسي، مجيد وهيب (2000). **علم النفس العام.** اربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- الروسان، فاروق (1998). **قضايا ومشكلات في التربية الخاصة.** عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- السرطاوي، زيدان والشخص، عبد العزيز (2000). **الدمج الشامل لذوي الإحتياجات الخاصة مفهومه وخلفيته النظرية.** الأمارات: مكتبة دار الكتاب الجامعي.
- سعود، أمير عبد الصمد علي (2004). فعالية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو التلاميذ المتخلفين عقليا المدمجين معهم بالمدرسة. **رسالة ماجستير منشورة،** قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق
- السويطي، عبد الناصر (2016). اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الإبتدائية العادية في منطقة الخليل، ***مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،*** (25) 114-132.
- شقير، زينب (2003). **دليل مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين في مدارس العاديين.** القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الصباح، سهير وخميس، سهيلة وشيخة، شفاء وعواد، شرين وسعيد، محمد (2008). **الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الاساسية في فلسطين.** فلسطين: وزارة التربية والتعليم العالي/ دائرة القياس والتقويم ودائرة التربية الخاصة.
- الصمادي، علي محمد علي (2010). اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر، ***مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية،*** 18(2)، 785-804.
- العايد، واصف والشربيني، السيد كامل وكمال، سعيد وعقل، سمير محمد (2011). المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف. **مجلة التربية جامعة الأزهر،** 1(146)، 1-40.
- عبد الحميد، سامي (2015). المدخل إلى التربية الخاصة. دار المسيرة، عمان.
- عبد الحي، سالي محمود سامي (2022). المشكلات الاجتماعية لشباب المعاقين وفرص الاندماج وتعزيز الأمان الاجتماعي "دراسة سيسولوجية لتصورات أرباب الأسر". ***مجلة الدراسات الادبية الانسانية،*** 1 (26)، 920 - 1009.
- عبد الفتاح، أريج (2018). اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع اقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، **رسالة ماجستير منشورة،** جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.
- عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (2000). **فن التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة.** الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- عبد النبي، فادية رزق عبد الجليل (2022). واقع مواجهة مشكلات دمج ذوي الإحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمنطقة نجران من وجهة نظر المعلمات والمشرفات وقائدات المدارس، ***المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،*** 11(2)، 449-475.
- عطية، فتحي عبد الرحمن (2005). **المدخل إلى التربية الخاصة.** القاهرة: دار النشر للجامعات.
- العوضي، نجلاء (2016). **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة: الفوائد والتحديات.** القاهرة: دار النشر العربي.

- قاسم، امل محمود (2022). اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا، سمعيا، بصريا بمدارس جنين الحكومية. **رسالة ماجستير منشورة.** كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين.
- قاسمي، أكرم (2020). مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر معلمي الأقسام الخاصة دارسة ميدانية بولاية تبسة. **رسالة ماجستير منشورة،** جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- القذافي، رمضان محمد (1994). **سيكولوجية الإعاقة.** بنغازي: منشورات الجامعة المفتوحة.
- القريوتي، ابراهيم وعباس، محمود (2008). اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام في سلطنة عمان. ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية،*** 3(1)، 24-46.
- قطناني، هيام جميل (2019). اتجاهات المعلمين والمديرين في مدارس وكالة الغوث نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مؤتــة للبحــوث والدراسات،** 34 (5). 47-80.
- المشاقبة، فرحان عارف وأبو قويدر، ايمان أحمد (2021). اتجاهات معلمي المرحلة الاساسية نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. ***مجلة الجامعــة الاســلامية للدراســات التربويــة والنفســية،*** 690-714.
- مصري، إبراهيم وعجوة، محمد (2020). مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في مدينة الخليل من وجهة نظر معلميهم. ***مجلة البحوث التربوية والتعليمية،*** 1 (9)، 47-78.
- مصطفى، عبد الله أحمد (2022). الإعلام الرقمي الجديد وذوي الاحتياجات الخاصة التحديات والفرص والرُؤى المستقبلية. ***المجلة المصرية للبحوث،*** 21 (2)، 293-315.
- الموسى، صلاح والقرني، طلال (2022). **الاتجاهات نحو الدمج.** اطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة، استرجعت في 3 مايو 2025 من http://www.gulfkids.com
- وزارة التربية والتعليم الليبية (2025)، استرجعت من https://moe.gov.ly/educational-stages
- يحيى، أحمد (2012). الأنماط المختلفة للاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. المجلة المصرية للتربية الخاصة.

- Hadjikakou, K., Petridou, L. & Stylianou, C (2008). The academic and social inclusion of oral deaf and hard of hearing children in Cyprus secondary general education: investigating the perspectives of the Stakeholders. ***European Journal of Special Needs Education***, 23(1), 17-29
- Martin, S (2001). The integration of assistive and adaptive technologies into the special education classroom. ***In Proceedings of Society for Information Technology and Teacher Education*** (1), 2631-2633.
- Mcnally, R; Cole. P & Waugh, R (2001). Regular Teachers, Attitudes to The Need for Additional Classroom Support for the Inclusion of Students with Intellectual Disability, ***Journal of Intellectual & Developmental Disability***,26(3).
- World Health Organization (2022). ***Who results report in 2022-2023***. Retrieved from https://www.who.int/about/accountability/results/